

كشف رئيس مجلس إدارة جمعية النسيم التعاونية عزيز صفوق العنزى أنه يتم حالياً تنفيذ وتوسعة فرع تموين القصر ليكون بمساحة 2م216م، كما أنه جار العمل على استخراج مخططات مشروع صالتي أفراح القصر للرجال والنساء بمساحة تقدر بـ 2000م2. وأكد في لقاء خاص لـ «الأنباء» أن قانون التعاون الجديد لم يأخذ بآراء التعاونيين، وسوف يخلق صراعا بين أعضاء مجالس الإدارات، موضحا ان هناك من يدفع بقوة لتدمير العمل التعاوني وخصخصة الجمعيات التعاونية لمصالح ضيقة تمهيدا لتحويلها إلى اسواق موازية تسعى وراء الربح وتلغي الجوانب الإنسانية والاجتماعية. وشدد على أن من واجبات الجمعيات التعاونية القضاء على ارتفاع الأسعار أو التخفيف منه من خلال المهرجانات التسويقية المستمرة، أو قيام الاتحاد بتسعير السلع غير المدرجة لديه كاللوازم المنزلية وغيرها، وقيام مجالس الإدارات بتوفير السلع البديلة بأسعار مخفضة للضغط وبقوة نحو تخفيض الأسعار ما أمكن. «الأنباء» التقت رئيس مجلس إدارة جمعية النسيم التعاونية عزيز صفوق العنزى وفيما يلي التفاصيل:

أجرى اللقاء: محمد راتب

رئيس مجلس إدارة تعاونية النسيم أكد أن قانون التعاون الجديد يأخذ بآراء التعاونيين

العنزى لـ «الأنباء»: هناك من يدفع بقوة لتدمير العمل التعاوني وخصخصة الجمعيات لتحويلها إلى أسواق تسعى للربح

بمساحة تصل إلى (34) 2م لخدمة أهالي المنطقة وتوفير مثل هذه الخدمة غير المتوفرة في المنطقة.

وعدم إطلاق رحلة للعمرة أين وصلت في الإجراءات المطلوبة؟
● سنقوم بتسيير رحلة العمرة الخامسة عشرة في الـ 27 من الشهر الجاري، وستستمر حتى 30 منه، وهذه الرحلة تقام سنويا لمساهمي الجمعية، حيث يتم تجهيز برنامج كامل للمساهمين يتضمن العديد من الزيارات للمشاعر المقدسة.

يعتبر الكثير من التعاونيين أن إصدار قانون التعاون الجديد كان عبر التهميش المتعمد، وهناك من رأى أنه تمهيد فاضح لخصخصة الجمعيات، كيف تنظرون إلى قانون التعاون الجديد؟
● لقد أعرب عدد كبير من رؤساء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية عن استيائهم الشديد من هذا القانون وعدم الأخذ بالعمل باقتراحهم وتوصياتهم المقدمة عليه.

فالقانون الجديد يخلق نوعا من عدم التفاهم والانسجام بين أعضاء المجلس مما يساهم في وقوع خلافات وانقسامات داخل مجالس إدارات الجمعيات التعاونية ومن ثم سيعدو تطبيقه بالسلبية التي سيدفع المواطن والمساهم ثمنها، بالإضافة إلى خلق حالة من تقلص دور الجمعيات التعاونية اجتماعيا وهذا في صالح قوة مستفيدة تتناول وتختطف العصب عنهم دور الجمعيات التعاونية بل دور العمل على تدميرها، ومن ثم المحافظة للجهاز، بالإضافة إلى افتتاحنا للوازم البر في فروع (الأطراف - المطالع)، كما تم إنشاء استراحة تموين العيون لخدمة المراجعين لصراف سلهم التموينية من فرع تموين العيون.

ولم نقف عند هذا الحد بل قمنا بفتحنا فرع بنشر العيون بمنطقة العيون، وتم كذلك تنفيذ وتوسعة فرع تموين النسيم بمساحة 2م200.

ماذا بشأن المشاريع المستقبلية؟
● نقوم حاليا بتنفيذ وتوسعة فرع تموين القصر ليكون بمساحة 2م216م قريبا، وجار استخراج مخططات مشروع صالتي أفراح القصر للرجال والنساء بمساحة تقدر بـ 2000م2.

هل طرحتم محلات الاستشارة؟
● نعم طرحنا صيدلية سوق القصر المركزي بضاحية القصر قطعة (3) بمساحة 2م48م للاستثمار وكانت من ضمن مجموعة تم طرحها من المحلات للاستثمار لأصحاب الاختصاص وبنظام المزايدة الأعلى دعم مادي للجمعية. كذلك طرحنا محلا «للصراقة» في ضاحية النسيم قطعة (1)

تحسين الأداء وتطويره. فلقد أسهم النائبان ومختار القصر في التسريع من إنجاز وطرح المشاريع الإنشائية والمحلات الاستثمارية والتي مني على سبيل المثال صالتي أفراح القصر للرجال والنساء بمساحة 2م2000م، وكذلك صيدلية سوق القصر المركزي بمساحة 2م2000م، بالإضافة إلى محل (الصراقة) الذي تم طرحه للاستثمار بمساحة تقدر بـ 34م2 بضاحية النسيم، وكذلك محل (الصراقة) بمنطقة ضاحية القصر (3) بمساحة 2م15.

كاهل المواطنين والمساهمين من أبناء المنطقة مع بداية العام الدراسي الجديد، وقد أقيم هذا المهرجان بالتعاون مع كبرى الشركات صاحبة العلامات التجارية المرموقة والمتميزة في عالم القرطاسية. بالإضافة إلى ذلك قمنا بافتتاح مهرجان لوازم البر والمخيمات بقاعة المهرجانات لتقديم خدمة أفضل للبر هذا العام، من خلال توفير احتياجات البر وأبناء المنطقة وتمتعهم بفصل البر والمخيمات من خلال سلع ولوازم ذات جودة عالية وبأسعار مخفضة.

خطة إنشائية
هل هناك خطة إنشائية طموح ترقى لمستوى طموح وتطلعات المساهمين؟

● بالفعل كمجلس إدارة وضعنا خطة إنشائية ومستقبلية طموح ترقى بطموحات وتطلعات المساهمين، وذلك لتحسين مستوى الأداء والخدمات وتطوير الجمعية، فاستمرارا لسياستنا في التطوير والتوسع والإنشاء وتقديم الإنجازات افتتح مجلس الإدارة فرع لوازم عائلة النسيم بمنطقة النسيم بناء على رغبة وحاجة مساهمي المنطقة لتقديم وتوفير اللوازم لأهالي المنطقة، حيث يوفر الفرع لوازم كهربائية وصحية وجميع المتطلبات من الزيوت ولوازم الزيوت، بالإضافة إلى طرح أنشطة جديدة للاستثمار تعود بالنفع على أهالي المنطقة من المساهمين.

وحرصا منا على خدمة المساهمين وتخفيف العبء عنهم وفرنا فرع «بنشر المرور» الذي تم افتتاحه بالقرب من مرور محافظة الجبيل، بالإضافة إلى افتتاحنا للوازم البر في فروع (الأطراف - المطالع)، كما تم إنشاء استراحة تموين العيون لخدمة المراجعين لصراف سلهم التموينية من فرع تموين العيون.

ولم نقف عند هذا الحد بل قمنا بفتحنا فرع بنشر العيون بمنطقة العيون، وتم كذلك تنفيذ وتوسعة فرع تموين النسيم بمساحة 2م200.

ماذا بشأن المشاريع المستقبلية؟
● نقوم حاليا بتنفيذ وتوسعة فرع تموين القصر ليكون بمساحة 2م216م قريبا، وجار استخراج مخططات مشروع صالتي أفراح القصر للرجال والنساء بمساحة تقدر بـ 2000م2.

هل طرحتم محلات الاستشارة؟
● نعم طرحنا صيدلية سوق القصر المركزي بضاحية القصر قطعة (3) بمساحة 2م48م للاستثمار وكانت من ضمن مجموعة تم طرحها من المحلات للاستثمار لأصحاب الاختصاص وبنظام المزايدة الأعلى دعم مادي للجمعية. كذلك طرحنا محلا «للصراقة» في ضاحية النسيم قطعة (1)

المواطنين وخاصة أصحاب الدخل المحدود.

إجراءات لحد من زيادة الأسعار

ما الإجراءات التي تتخذونها للتخفيف من زيادة الأسعار على المستهلك صاحب الدخل المحدود؟

● كما ذكرنا فإن ظاهرة ارتفاع الأسعار بالرغم من أنها عالمية إلا أن هناك ارتفاعا في الأسعار في الأسواق الكويتية، ولذا نحن لا نألو جهدا في تخفيف العبء عن كاهل المواطنين والمساهمين وأصحاب الدخل المحدود من ظل جشع بعض التجار واحتكارهم للسلع ورفع أسعارها، وذلك من خلال إقاسمة المهرجانات والعروض التسويقية الدائمة والمستمرة.

كل ذلك عبر خطة تسويقية شاملة لتطوير النشاط التجاري والتسويقي للجمعية وتحسين الأداء وتطويره، وتقديم خدمة تسويقية أفضل وبأسعار مخفضة وبيع بجودة عالية، تتناسب مع المستوى المعيشي لأصحاب الدخل المحدود وبالفعل استطاعت تلك المهرجانات والعروض على مدار العام أن تحقق مستوى متميزا.

وقد حرصنا كمجلس إدارة على إقامة تلك المهرجانات لوجود إقبال كبير من قبل المساهمين وأهالي المنطقة وخارجها وذلك لتنوع السلع والأصناف وتخفيف تكلفتها.

المهرجانات التسويقية

هلا حدثتنا عن المهرجانات التي أطلقتوها في الفترة الماضية؟
● لأننا ملتزمون بتقديم الأفضل واستمرار سلسلة العروض والمهرجانات التي قدمتها جمعية النسيم أقمنا مهرجان مايو 2013م ذلك المهرجان المتميز بالتعاون مع شركة (إيفكو كويت) والذي شمل العديد من أصناف الشركات الغذائية والاستهلاكية وبأسعار تنافسية.

وبعد ذلك أطلقنا مهرجان رمضان 2013م، حيث أقمنا هذا المهرجان الرمضاني الكبير والذي تم خلاله طرح مجموعة كبيرة من السلع الرمضانية والاستهلاكية لتلبية احتياجات المساهمين والمتسوقين بخفيضات وصلت إلى 60%. ثم أقمنا مهرجان البنشر بالتعاون مع شركة (غلف أكسبريس) إحدى شركات الباطن، وتم خلاله تقديم العديد من أصناف الزيوت والتوابل والبطاريات والمهرجانات التي أطلقناها أيضا

مهرجان سبتمبر 2013 الذي تمت إقامته بتخفيض أسعار أكثر من 100 سلعة أساسية واستهلاكية بتخفيضات وصلت إلى 60%. ومع بداية العام الدراسي الجديد افتتحنا مهرجان القرطاسية واللوازم المدرسية بقاعة المهرجانات أمام سوق النسيم المركزي بمنطقة النسيم، حيث كان الهدف من هذا المهرجان رفع العبء عن

نؤيد المجالس المنتخبة.. والتعيين لضرورة ولفترة محددة

قال رئيس مجلس إدارة جمعية النسيم التعاونية إن الأصل في مجالس الإدارات الانتخاب وليس التعيين حتى يستطيع المساهمون إدارة أموالهم وخدمة منطقتهم، وهذا حقهم الديموقراطي، فإذا كان تعيين مجالس إدارات الجمعيات التعاونية شيئا ضروريا من وجهة نظر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل فلهم وجهة نظرهم التي يحترمونها وفقا لصلاحيات القوانين المعمول بها والنوط بوزارة الشؤون العمل بها وتنفيذها لما تراه الأصح. واستدرك بأن التعيين يجب أن يكون وفق أسس ومعايير يتم من خلالها اختبار الأعضاء المعينين، ومن ثم بعد انتهاء الضرورة التي دعت إلى هذا التعيين لأبد من العودة إلى المجالس المنتخبة لأنها من وجهة نظري ووجهة نظر العمل التعاوني هي الأفضل ديمقراطيا.

بتم إلا بالرجوع إلى الاتحاد، وهذا منع الجمعيات التعاونية من التسلط مع التجار، أي أن هناك مراقبة للأسعار من قبل الاتحاد لا يمكن التعدي عليها أو مخالفتها. ماذا بشأن دور الحكومة؟
● ظاهرة ارتفاع الأسعار عالمية، وهناك ارتفاع محلي يتأثر بالارتفاع العالمي، وهذا ما شجع بعض التجار من الاحتكارين الذين يرفعون من نسبة أرباحهم على السلع والمنتجات غير عابئين بالمواطنين من أصحاب الدخل المحدود، ولذلك نرى أن للحكومة دورا هاما في مراقبة الأسعار خاصة في الأسواق الموازية التي تضع كل اهتماماتها في جني الأرباح والمكسب السريع، لأنها لا تهتم بأي دور اجتماعي أو إنساني كما تفعل الجمعيات التعاونية في مواصلة دورها الخدمي والاجتماعي والإنساني لخدمة المواطنين والمساهمين في تقديم الجودة والأسعار المخصصة لمساهميها ومتسوقيها.

إضافة إلى ذلك لأبد من أن يكون هناك تطور في الأداء والتعامل من قبل الجمعيات التعاونية مع التجار والشركات والمؤسسات المورد، بحيث تتعامل الجمعيات التعاونية بذكاء، وذلك من خلال توفير البديل من السلع والأصناف والمواد الغذائية وبأسعار مخفضة مشاركة من الجمعيات في رفع العبء عن كاهل

من جمعية تعاونية إلى أخرى فلذلك تظهر فيها الاختلافات في الأسعار بين الجمعيات التعاونية. وأما بخصوص سؤالك عن العلاج فمن وجهة نظري يتم من خلال إخضاع المجموعة الثالثة لرقابة لجنة الأسعار، بالرغم من اختلاف الجودة للأصناف من مصدر لمصدر آخر، بالإضافة إلى ما ذكرناه من التفاوت الحاصل في الكميات التي تقوم الجمعيات التعاونية بشرائها.

هناك من يتهم اتحاد الجمعيات التعاونية بأن له دور في ارتفاع أسعار السلع، هل هذا الكلام دقيق، وهل قام الاتحاد بأي دور في التصدي لمثل هذه الظاهرة التي تلتهم جيوب أصحاب الدخل المحدود؟
● لا، على الإطلاق، فدور اتحاد الجمعيات التعاونية في مكافحة ظاهرة ارتفاع الأسعار إيجابي وفعال ونشط فدوره التعاوني يفرض عليه التصدي لمثل هذه الظاهرة وإيجاد الحلول اللازمة.

لقد قام الاتحاد ورئيسه منذ أن تسلم إدارة الاتحاد بتكليف لجنة بتقييم الأسعار والحرص على عدم وجود أي فروقات بين جمعية تعاونية وأخرى، بمعنى أن تسعير أي سلعة أو محاولة رفع أسعارها لا



عزيز صفوق العنزى

الأمر الملحوظ لدى جمهور المستهلكين، ما يثير التساؤل حول أسباب هذه الفروقات، برأيك ما أسباب هذه الفروق وكيفية الانتهاء منها؟

● من المعروف أن السلع في الجمعيات التعاونية تنقسم إلى عدة مجموعات أو لاهما مجموعة سلع خاضعة لقرارات اتحاد الجمعيات التعاونية بالشراء والتسعير، وهي سلع يتم لجنة الأسعار في الاتحاد، وهي التي تأتي من التاجر إلى الجمعية، ومن الجمعية إلى المستهلك، ولها هوامش ربحية موحدة فهي بكل تأكيد موحدة السعر.

وتانيها: مجموعة أخرى من السلع تتولى توريدها الشركات الحكومية للجمعيات التعاونية مثل السلع التي تنتجها شركة مطاحن الدقيق الكويتية وهذه أيضا أسعارها موحدة.

وأما المجموعة الثالثة فهي السلع التي لا تستطيع لجنة الأسعار توحيد أسعارها لاختلاف مصادر توريدها واختلاف سياسة شرائها من قبل الجمعيات التعاونية كالأواني المنزلية والعلطور، فهذه السلع وكد الاتحاد هامش الإضافة الذي تضيفه الجمعيات لسعر الشراء من المورد. ونظرا لاختلاف أسعار التوريد أو تفاوت الكميات المشتراة منها

هناك من يقول إن الجمعيات التعاونية ملزمة بأداء دور اجتماعي وإنساني، ما تليقك على هذا الطرح؟
● لا شك أن العمل التعاوني في الكويت يقوم بأداء دوره الاجتماعي والاقتصادي والإنساني بمصادقية، وذلك بدليل أن الخدمات التعاونية والاجتماعية التي تقدمها الجمعيات التعاونية تشمل مجالات متعددة كالصحة والتعليم والرياضة والجوانب الدينية، وهذا يبين أن الحركة التعاونية لا تهدف إلى رفع مستوى أرباحها فقط، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تحقيق الربح ضرورة للقيام بواجباتها المختلفة.

وإذا أردنا أن ندلل على أن الحركة التعاونية لا تهدف إلى الربح في المقام الأول فالأنشطة والمهرجانات التي يتم إطلاقها إنشارة واضحة ودليل بين كالتسليم، فهي تدل على أنه يتم التركيز على الجانب الاجتماعي وعلى الإنسان داخل الحركة التعاونية لأنه هو المحور الدائم لأي تقدم أو تطور.

ويكفي الحركة التعاونية شاهدا أنها تقوم بإنشاء المشروعات الوطنية التي تفيده جميع الأفراد في المجتمع مثل بناء المستشفيات وصالات الأفراح والمناسبات متعددة الأغراض والحضانات أو المشاركة في تخضير وتشجير وتجميل الكويت، وإنشاء مراكز طب الأسنان، وعيادات مرض السكر وأجهزة لتفتيت الحصوة في الكلى أو في المرارة، وكذلك تجهيز الملاعب الرياضية وإقامة الدورات وتحسين العملية التعليمية.

توحيد الأسعار
هناك فروقات في الأسعار في بعض أنواع السلع بين الجمعيات التعاونية وهي من



.. ومع أعضاء مجلس الإدارة



عزيز صفوق وأعضاء مجلس الإدارة يقفون أحد المهرجانات